

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة : تفسيره في الحديث أن ابن مسعود رواه عن النبي عليه السلام ثم قال : فكيف بمال براذان ومال بكذا ومال بكذا يريد الكثرة والسعة ; قال الأصمعي : و هو من هذا [و -] أصل التبعّر التوسع والتفتح ومنه قيل : بقرت بطنه إنما هو شققته وفتحته . قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان C فقال : إن هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى أنى يؤتى له ; إنما أراد أنها مفسدة للدين ومفرقة بين الناس ومشتتة أمورهم . وكذلك معنى الحديث الأول [أنه -] إنما أراد النهي 47 / الف عن تفريق الأموال في البلاد / فيتفرق القلب لذلك . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القَرّ